Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العطـاء

●

إنك إذا أعطيت فإنما تعطي القليل من ثروتـــك ، ولكن لا قيمة لما تعطيه ما لم يكن جزءاً من ذاتك ، لأنه أي شيء هي ثروتك ؟ أليست مادة فانيـة تخزنها في خزائنك ، وتماقط [1] عليها جهدك خوفاً من ان تحتـــاج اليها غداً .

والغد ! ماذا يستطيع الغد أن يقدم للـكلب البالـــغ الفطنة ، الذي يطمر العظام في الرمال غير المطروقة ، وهو يتبع الحجاج في المدينة المقدسة .

أو ليس الخوف من الحاجة ، هـــو الحاجة بعينها ؟ أم ليس الظمأ الشديد للماء ، عندما تكون بئر الظامى ملآنة ، هو العطش الذي لا تروى غلته ؟ !

من الناس من يعطون قليلاً من الكثير الذي عندهم ، وهم يعطونه لأجل الشهرة ، ورغبتهم الخفية في الشهرة الباطلة تضيع الفائدة من عطـاياهم ، ومنهم من يملكون قليلاً ويعطونه بأسره !

---

(١) تماقط : هنا بمعنى تحافظ .